

بحار الأنوار

[18] ما تصنع بهذا ؟ قال: أبيع، قال ما تصنع بثمنه ؟ قال: أشتري رطباً فأكله، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): " اللهم بارك له في صفقة (1) يمينه " فكان يقال: ما اشترى شيئاً قط إلا ربح فيه فصار أمره إلى أن يمثل به، فقالوا: عبد الله بن جعفر الجواد، وكان أهل المدينة يتدأينون (2) بعضهم من بعض إلى أن يأتي عطاء عبد الله بن جعفر. أبو هريرة أتيت النبي (صلى الله عليه وآله) بتميرات فقلت: ادع لي بالبركة فيهن، فدعا، ثم قال: اجعلن في المزود، قال: فلقد حملت منها كذا وكذا وسقا (3). وقوله (صلى الله عليه وآله) في ابن عباس: " اللهم فقهه في الدين " الخبر، فخرج بحرا في العلم وحبرا للامة. في نزهة الابصار: أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لسعد: " اللهم سد رميته، وأجب دعوته " وذلك أنه كان يرمي، فيقال: إنه تخلف يوم القادسية عن الوقعة لفترة عرضت له، فقال فيه شاعر: ألم تر أن الله أظهر دينه * وسعد باب القادسية معصم رجعا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوة سعد ليس فيهن أيم فبلغ ذلك سعدا فقال، اللهم أخرج لسانه، فشهد حرباً فأصابته رمية فخرس من ذلك لسانه. ورأى رجلاً بالمدينة راكباً على بعير يشتم علياً (عليه السلام)، فقال: اللهم إن كان هذا الشيخ ولياً من أوليائك فأرنا قدرتك فيه، فنفر به بعيره فألقاه فاندقت رقبتة. وسمع النبي (صلى الله عليه وآله) في مسيره إلى خيبر سوق (4) عامر بن الأكوع بقوله: _____ (1) الصفقة: ضرب اليد على اليد في البيع وذلك علامة وجوب البيع. أو وضع أحد المتبايعين يده في يد الآخر عند البيع، وقد تطلق الصفقة على عقد البيع. (2) في المصدر: يقترض. (3) السوق بالفتح: ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق. (4) السوق بالفتح: حث الماشية على السير والمراد ههنا: الحداء.